رابط المادة على منصة باحث

فتاوي العقيدة

ترديد أغنية فيها ألفاظ كفرية ؟/الإثنـين)1-4-4202م(٢٢ رمضـان ١٤٤٥هـ

صلاح الصاوي

الاول في هذه الحلقة من رجل مكروب تابعني في هذا السؤال مرارا وهو الان يطلبني على الهاتف وانا يعني اقدم لحضراتكم هذا نعم يقول السائل تذكرت كلمات اغنية كنت اسمعها - 00:00:00

عندما كنت اسمع اغاني والان تاب الله علي منذ ان افتيتني بتجنب سماع الاغاني لكن هذه الاغنية فيها كلمات فاجرة اليوم تذكرتها ورددتها وفيها والله لولا الله والخوف والحياء تقبلتها بين الحطيم وزمزمي - 00:00:25

وان حرمت يوما على دين احمد وخذها على دين المسيح ابن مريم وان حرم الله في شرعه الزنا كما حرم التقبيل يوما عن الفم يقول اعجبتني كلماتها نسجها صياغتها واخاف ان اكون والعياذ بالله مرتدا عن الاسلام - 00:00:54

او كفرت بالله وان اكون محتاج الى تجديد عقد زواجي مرة اخرى دخلت على جوجل بحثت عن موضوع الردة تعبت لقيت شيخا يتكلم عن كلمات الاغنية هذه ويقول انه انها تروج للردة - 00:01:20

واستباحة المحرمات وانها كفر وكلام كبير لم افهمه هل انا فعلا واصبحت مرتدا عن الاسلام وفي حاجة لتجديد عقد زواجي مرة اخرى الجواب عن هذا ما كان لك ان تصغي لمثل هذه الاغاني - 00:01:41

ولا ان تردد كلماتها لكن عفا الله عما سلف والتوبة تجب ما قبلها ويتوب الله على من تاب مجرد تذكر هذه الاغنية اجترارها من الذاكرة ترديد كلمتها ليس كفرا في ذاته - 00:02:04

فان حكاية اقوال الكفر ليست بكفر قد قص الله علينا في القرآن الكريم الكثير من شناع اقوال اليهود والنصارى وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:02:24

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر مما وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولد - 00:02:45

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير بحق ونقول ذوقوا عذاب الحريم لكن يعني مجرد حكاية اقوال الكفر انما الكفر هو الاعجاب بها - 00:03:09

الاعجاب بمضمونها واقرار قائلها عليه وهنا المضمون الجرأة على المحرمات واستباحة تقبيل الاجنبيات كما في هذه الابيات التي تقول كما ذكرت لي انها بتقول وان حرم الله في شرعه الزنا فما حرم التقبيل يوما عن الفم - 00:03:34

وان حرمت يوما على دين احمد فخذها على دين المسيح طبعا فجور وجرأة وتهتك عياذا بالله من الخزلان لكن يعني آآ يعني على كل حال حكاية اقوال الكفر في زاتها ليست كفرا الكفر هو - 00:04:03

الاعجاب بها الاعجاب بالمضمون ان لان العجاب بالسبك والصيغة الشعرية قد يختلف عن الاعجاب بالمضمون الفاجر الذي الذي تطمنه وان كان في الجملة الشعراء دأبهم المبالغة وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:04:22

احد عمال عمر ابن الخطاب على ميسان استعمله فيها يعني بلغه انه قال من مبلغ الحسناء ان حليبها يسقى من زجاج وحنتمي اذا شئت غنتني دهاقين قرية بصماجة تعدو على ظهري من سمي. فان كنت ندمان فبالاكبر رزق - 00:04:45

ولا تسقني بالاصغر المتسلم لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمنا بالجوثق المتنى المتهدمين اي والله يسوء لي ومن لقيه فليخبره بانني

قد عزلته عن الامرة عمر كان صارما في هذه يعني انه واقف - 00:05:15
فعزله عن الامارة بهذه الابيات واستقدم انه حد في ظهرك باقرارك على نفسك حد في ظهره قال امير المؤمنين لقد قام الله بعذري في كتابه قال واين ذلك في كتاب الله - 00:05:38
فقال الم يقل الله في كتابه والشعراء يتبعهم الغاوون المتر انهم في كل واد يهيبون وانهم يقولون ما لا يفعلون كلام فقط فضل قوم وجدته فاضت به نفسي عبرت به لكن انا ما لا فعلت ولا ولا دخلت في هذه الورطة - 00:06:04
قام الله بعذري في في كتابه في قوله الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقومون ويقولون ما لا يفعلون. كان عمر وقافا عند كتاب الله قال اما هذه فشوفة تدرون - 00:06:30
لكن لا ترد المسلمين عملا بعد اليوم مقام امرأة الشرعية مقام جليل لان هؤلاء نواب عن النبي وخلفاء له النظر على امته الامامة العظمى نيابة عن النبوة في حراسة الدين والسياسة الدنيا به - 00:06:45
الامين الذي على الناس كأنه يخلف رسول الله في القيام على شئون امته من بعده هذا المنصب الجليل ينبغي ان يصان عن مثل هذه العبثيات والتهتكات والمجون والفجور ثم مسألة اخرى - 00:07:15
ام ان ذلك كان كفرا ان عقد الزواج لا يبطل بمجرد قول الكفر او فعله بل بالاصرار عليه وعدم التوبة منه هنا مسألة فقهية الحج والعمرة وشراء الاسلام ما ليش فعل الانسان في حياته. لو وقع في ردة هل تبطل جميعا - 00:07:36
قالوا تبطل بالموت على الردة لان الله جل جلاله قال ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر واولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:08:01
والصحابة لم يطالبوا من تاب من المرتدين بتجديد عقود انكحتهم وقعت الردة في زمن ابي بكر لقتالهم وتاب منهم خلق كثير الصحابة هؤلاء التائبين ويتوب الله على من تاب ولم يطالبوهم بتشديد عقود انجحتهم بعد التوبة - 00:08:19
ان الردة الصريحة الانتقال الى ملة اخرى اجعلوا تجعلوا زواج صاحبها موقوفا في مدة فان اسلم فهو على نكاحه لا يحتاج الى استناف عقد كحل كما قلنا ان الصحابة لم يطالبوا من تاب من المرتدين بتجديد - 00:08:46
عقود انكحتهم بعد فاذا اضفت الى هذا كله انك مبتلى بهذه الوساوس القهرية المرضية كان العذر في حالتك اوضح واب والخلاصة يا بني لا يلزمك تجديد عقد نكاحك زواجك صحيح - 00:09:13
ولا تعد لمثل ذلك حتى لا تغامر بدينك وتدخل نفسك يا بني في مثل هذه المضايق غفر الله لك وعفا الله عني - 00:09:33